

|misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الرابع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمهم الله تعالى. اما بعد هذه الكلمة يؤتى بها عند الالقاء من اسلوب الى اسلوب - 00:00:02

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يعني معنا اما بعد كان انا ذكرت لك شيئا ليس هذا هو مقصودي. هو المقصود هو ما ساذكره لك الان فما الذي يلي كلمة اما بعد يعني بأنه يقول لك - 00:00:22

هذا ما اريده الان والاول فقط من باب الثناء على الله عز وجل وحده ونحو ذلك قال الشارح رحمة الله اما بعد نعم اما بعد ما تقدم من حمد الله والثنايا عليه والصلوة والسلام على والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

يعني بعد ان ذكرت البسمة والحمد والصلوة على رسول الله استمع لما الفتة من اجله وكذلك الشخص لو تكلم وقال بسم الله والحمد لله اما بعد الصلاة ركن من اركان الاسلام - 00:01:09

يعني ما سبق اما بعد ان تلك مقدمة والذي اريد ان اقوله لكم ان الصلاة ركن من اركان الاسلام وهكذا نعم. اولا داود عليه السلام. وقيل انها نعم - 00:01:29

لان الله عز وجل الله على داود واتيناه الحكمة وفصل الخطاب. فمنمن اثني عليه بحسن البيان من الانبياء داود عليه السلام شعيب يلقب بخطيب الانبياء لانه فصيح لذلك ترى من اكثر محاورة - 00:01:48

مع قومه من الانبياء هو شعيب عليه السلام كما في سورة هود وسورة الاعراف وسورة الشعرا حاجة قوية السلام وقيل ان فصل الخطاب الذي اعطيه. والصحيح خلافه ان فصل الخطاب الذي اعطيه عليه السلام هو الفصل - 00:02:15

وبين الحق والباطل. اي نعم كان يقضى بين الناس مع ثنائه بالقضاء الا انه اخطأ في قضية ففتنه الله عز وجل بتلك القضية كما قال سبحانه وظن داود ان ما فتناه فاستغفر رباه وخر راكعا واناب. وقال في الآية الاخرى - 00:02:43

ففهمها سليمان ابن فهم القضية والاب ما فهمها. هكذا القضاة قد يشكل على احد القضاة وتظهر له القاضي الاخر لان القضاء بحثت النور من الله عز وجل يهدى به الشخص للحق - 00:03:15

فان اجتهد له اجران واصاب. وان اجتهد واطأ فله اجر واحد. فالقاضي في اجتهاده على كلا الاحوال مأجور اما اجر او اجران ومع هذا لما اخطأ يعني سليمان لما يعني داود لما اخطأ - 00:03:32

الله عز وجل اثني عليه وهو مخطئ. قال سبحانه وكما اتينا حكمه وعلما فاثنى عليهم بالحكم بالعلم وان كان يعني داود وسليمان وان كان داود اخطأ في تلك القضية. ومن هذا نأخذ - 00:03:54

انه لا يجوز للشخص ان يتكلم في القضاة ونحو ذلك فهم مجتهدون اما على اجر او اجرين. نعم فهذا الاشارة الى ما في هذه العقيدة الجليلة. نعم للمصنف قال اما بعد فهذا معتقد. وآآ - 00:04:13

فقول هذا معتقد يعني ما سوف اذكره لك هذا معتقد كذا وكذا وجرت عادة العلماء انهم يكتبون المقدمة بعد ما ينتهيون من التصنيف قال اما بعد فهذا معتقد مات الى الان - 00:04:38

لكن كأنه كتب عقيدة قال فهذا اعتقاد نعم اعتقاد الاعتقاد مصدر اعتقاد. والاعتقاد من العقد. لحظة لحظة شوي. قال اما بعد فهذا عندنا كلمة اعتقاد عقيدة وعندها كلمة توحيد كلمة العقل كلمة عقيدة اشمل - 00:05:02

هو عم من كلمة التوحيد. لأن التوحيد يكون الكلام فيها عن انواع التوحيد او عن نوع من انواع التوحيد مثل ما صنفه الشيخ محمد

بن عبد الوهاب رحمة الله في كتاب التوحيد. مختص بالتوحيد - 00:05:31

سواء توحيد مختص بالتوحيد وافاض في توحيد الالوهية وفي اخره ذكر توحيد الاسماء والصفات وفي مضمونه توحيد الربوبية فالله كتاب في التوحيد العقيدة اعم التوحيد وغير التوحيد. مثل عذاب القبر - 00:05:54

مثل اشراط الساعة مثل الترضي عن الصحابة مثل الايمان بنزول القرآن وهكذا لذلك قال المصنف اما بعد فهذا اعتقاد يعني في تشمل التوحيد وغير التوحيد اذا كلمة العقيدة كلمة صحيحة - 00:06:18

وكلمة التوحيد صحيح فلو شخص قال اريد ان ادرس التوحيد نقول صح عقيدة صح. فكل عقيدة فيها توحيد وكل توحيد فلا شك هو عقيدة لكن توحيد خاص اخص بعلم التوحيد - 00:06:43

نعم. لهذا العقيدة الواسطية شاملة للتوحيد وغير التوحيد نعم الاعتقاد مصدر اعتقد. والاعتقاد من العقد مأخوذ من عقد مصدر اعتقد مصدر اعتقد مصدر اعتقد اعتقد اعتقد من العقد مأخوذ من عقد الاصابع اعتقاد الاعتقاد ايش - 00:07:01

الاعتقاد مصدر اعتقد لا اعتقد مصدر اعتقد دائمًا فالتصريف يؤتى بالماضي ظرباً اعتقاد يعتقد اعتقاد يعني كلمة اعتقاد مصدر الفعل اعتقاده. نعم مصدر اعتقد والاعتقاد نعم هذا تصريف الكلمة - 00:07:37

اعتقاد مصدر لل فعل اعتقاد نعم. ما هو الاعتقاد في اللغة؟ نعم والاعتقاد من العقد من عقد الاصابع على ما تشد عليه. ايوه يعني هذا اللغة مأخوذ من عقد الاصابع على ما تشد عليه - 00:08:07

على ما تشد عليه هذى الاصابع اعتقد عليها هذا القماش ما ينفك عقدت اصابع لهذا القماش كذلك العقيدة انا اعقد عليها بقلبي حتى تكون راسخة ولا تخرج من قلبي نعم. نعم مأخوذ من العقد. ها. مأخوذ من عقد الاصابع على ما تشد عليه. لا. علامات - 00:08:24
اشد عليه على ما تشد عليه قماش حبل يعني اصابع قبضت فما تفكه نعم وهو يطلق على التصديق مطلقاً وعلى ما يعتقد من الامور الدينية مما يشد عليه ويعتقد ايوه - 00:08:53

الاعتقاد يطلق على التصديق في كل شيء. مثل اعتقد ان هذه الارض افضل من هذه الارض يصح واعتقد ان هذه السيارة افضل من هذه السيارة يصح لكن ويطلق على التصديق على ما يعتقد عليه من الامور الدينية - 00:09:13

فكأن الاعتقاد اطلق على الامور الدينية. اعتقاد بان الله واحد. اعتقاد بان الله تكلم اعتقاد بان الله يسمع وهكذا قال ويطلق على امور على ما يختص وعلى ما يعتقد من الامور الدينية - 00:09:36

وعييه وتمسكه القلوب ايش؟ لحظة وعلى ما يعتقد من امور دينية مما يشد عليه ويعتقد ويعتقد فينسد عليه ونعتقد ان هذا شيء صحيح نتمسك به نعم وعييه وتمسكه القلوب. ايوه. وسمى لحظة شوي شوي - 00:09:58

وعييه القلوب يعني تفهمه فاذا فهمته القلوب ما تفكه تمسكه القلوب. نعم وسمى الاعتقاد اعتقاداً لان القلوب تعقد عليه وتدين به وتلزمها. نعم تمسكه ليتفر منه لذلك الشخص يجب عليه ان يحافظ على عقيدته - 00:10:27

تم تذهب لأن سعادة الشخص في عقيدته وشقائه بتفرطيه في عقيدته نعم. واعتقاد الشيء قبل عمله والغالب ان من اعتقد بقلبه عمله. نعم. والغالب والغالب ان من اعتقد بقلبه عمله. لا. والاعتقاد اعتقاد الشيء قبل عمله. يعني شخص - 00:10:52

ما يعرف الصلاة. فيعتقد نقول لها الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام فيعتقد عليه قلبه يؤمن بذلك ثم يصلی لذلك قالوا والاعتقاد والغالب والغالب ان من اعتقد بقلبه عمله. لماذا - 00:11:21

هذا ثمرة الدين اعتقاد القلب شيء حتى يفتيه بالروح. وبدمه. وبباولاده. وهكذا هذا العقيدة هي من اعظم ما يهذب الشخص. وايضا زوال العقيدة هي من اعظم يؤذى به الشخص غيره - 00:11:41

فلو اعتقد مثلاً شخص انه يجوز قتل مسلم حدادية كبيرة كيف تخلص منه باصلاح القلب؟ اذا صلح القلب خلاص انتهى صلحه الجوارح وهكذا نعم. الفرقة الناجية عند نعم قوله الفرقة الناجية - 00:12:09

عندها هلاك الفرق واللامم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم يعني هذا اعتقاد الفرقة الناجية التي تنجو عند هلاك الفرق كلها نعم عند هلاك الفرق واللامم كما يعني ليس المقصود بهلاكها يعني موتها - 00:12:30

لا ويناء بظلالها يعني عند ظلال نعم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة. كلها في الا واحدة وهي الجماعة. وفي رواية هم من كان على ما انا عليه اليوم واصحابي. ما كان - [00:12:53](#)

هم من كان على ما انا عليه اليوم واصحابي هم على ثم انا عليه انا واصحابي اليوم فمن على ما كان عليه الرعيل الاول من الصحابة واقتفاء اثر النبي صلى الله عليه وسلم فهم الفرقة الناجية - [00:13:17](#)

نعم وبعض اهل العلم ذكر ثلاثة وسبعين الفرقة باجتهاه لكن هذا من الاخبار بالغيب. اي وهي عن البعض اهل العلم نعم في البغدادي في كتاب الفرق بين الفرق عدد الفرق - [00:13:46](#)

ثلاثة وسبعين فرقة والفرقة الاولى كذا والثانية والثالثة والرابعة لكن اقول له مات ما تحدد باسمائها لانها قد تظهر غيرها قال اخبار من الغيب؟ لما نعلم هل هي هذه او هذا - [00:14:07](#)

لكن لا شك ان من تلك الفرق اليهود والنصارى نعم وان كان الكل مبتدةعة لا شك لكن التعبيين ما فيه نص. هي ما فيه نص على ان مثلا اه الزيدية - [00:14:25](#)

مثلا تعبيين بالنص الاباظية ما في تعبيين بالنص وهكذا نعم وان كانت اصول هذه البدع ترجع الى اصول اصول هذه البدع وان كانت اصول هذه البدع ترجع الى الخمس التي وجدت في زمن السلف الجهمية هذه قاعدة احفظها تماما - [00:14:46](#)

أصول البدع خمسة اللي ذكرها المصنف لازم تحفظ. الجهمية والمرجئة والخوارج والرافضة والقدرية لابد تحفظ حفظ تمام مهمه يحتاجها الطالب مرحلة خوارج مقابلتهم الروافض القدريه الجهمية تمام ضروري حفظ يعني اذا قيل لك ما هي اصول البدع هذه؟ كل بدعة تظهر - [00:15:13](#)

ترجع فمثلا لو مثلا الاشاعرة وش اصلهم بالنسبة لليمان مرحلة فالصفات واضح لكم؟ وهكذا الرافضة بالنسبة للصفات معتزلة يعني وهكذا نعم بالنسبة للصفات جهمية بالنسبة لليمان عندهم ارجاع وهكذا فهذه وصول - [00:15:42](#)

البدع خمسة واحنا ذكرنا لكم من قبل الشيخ الشیخ اه شرح الشیخ محمد ابراهیم رحمه الله يتمیز في وضع قواعد لطالب العلم ما يأتيه عنها رحمه الله نعم ترجع الى الخمس التي وجدت في زمن السلف الجهمية والمرجئة والخوارج والرافضة والقدرية. يعني من يسب - [00:16:19](#)

الصحابۃ من اي فرقة نقول خوارج تمام. من يغلو في حب الیتی ماذا نقول روافض وهكذا فتعود دائمًا الصفات الها الخمس اصول بدع نعم يعني لو شخص قال العبد مثل ما هب الريح - [00:16:46](#)

في اعماله ماذا نقول وهكذا رحمه الله. نعم. وهذا الحديث لا يدل على ان هذه الامة هذه الامة شر من غيرها من الامم كالنصارى واليهود. يعني لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان اليهود واحد ان اليهود - [00:17:14](#)

واحد وسبعون فرقة. والنصارى اثنتان وسبعين فرقة هذی الامة کم؟ ثلاثة وسبعين فرقة زادت يعني فلما زادت فرق الظلاله في هذه الامة لا يعني ان هذه الامة اکثر شراء من الامم السابقة لذلك قال المصنف - [00:17:40](#)

وهذا الحديث لا يدل عن هذه الامة اشر من غيرها من الامم كالنصارى واليهود. بل في بيان ان ما يوجد من الافتراق في تلك الامم يوجد وفي هذه الامة مثله في الافتراق واکثر. ایوه - [00:18:01](#)

يعني لو شخص قال ان هذه الامة مطهرة لا يوجد فيها شرك او غير صحيح نفترق هذه الامة مثل ما افترقت الامم من قبل بل اکثر لهذا بعض آبعض المشبهین يقول لماذا تدعون للتوحید اصلا هذه الامة موحدة ومرحومة - [00:18:22](#)

اقول غير صحيح لذلك عقد الشیخ محمد بن الوهاب رحمه الله في كتاب التوحید قال باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. لأن هناك من قال في عصره - [00:18:43](#)

ان هذه الامة ما يعبد الاوثان من يوم ما بعث النبي الى قيام الساعة كلهم في الجنة والنبي عليه الصلاة والسلام قال تفترق قدمي الى ثلاثة وسبعين فرقة. فيحذر الشخص الا يزيغ قلبه الى شيء من ذلك والعياذ بالله - [00:18:55](#)

وهذه الفرق منها ما قد يكون مخلد في النار كانت منها ما يكون کافر. ومنها ما يكون مبتدع. والعلم عند الله سبحانه وتعالى نعم فهذا

المذكور في هذا الكتاب هو اعتقاد الفرقـة، نعم فـاذا قبلـ هذه الفرقـة الخمسـ اصول الفرقـة الخمسـ. كـيف جـمعها الشـيخ محمدـ

00:19:11

هل في دليل نقول بالاستقراء ما من بدعة تظهر الا تعود بهذه الصفات الخمس هذه الاصول الخمس بالاستقراء وهذا يدل على سعة علمه رحمة الله نعم فهذا المذكور في هذا الكتاب هو اعتقاد الفرقة الواحدة الناجحة من بين الفرق كلها. فقوله في الواسطية -

00:19:38

اما بعد فهذا اعتقاد الشارح قال المذكور في هذا الكتاب نعم. هو اعتقاد الفرقة الواحدة الناجية من بين الفرق كلها يعني ايها؟ يقول انا ما اذكر اعتقاد الرافضة والاعتقاد الخوارج والاعتقاد غيرهم من المرجنة انا اعتقد انا اذكر اعتقاد الفرقة - 00:20:04
الناجية ليسير الشخص وينجو عليها نعم. المنصورة الى قيام الساعة كما جاء في الحديث. لا تزال طائفه من امتي على الحق ظاهرين نعم. لا تزال على هذه الامة ويدخل في هذه الامة - 00:20:31

من ينتسب لهن؟ اليهود ومن ينتسب للنصارى. اذا قيل كيف؟ نقول من بعثة النبي عليه الصلاة والسلام خلاص انتهت اليهودية
النصرانية يجب بدأت الان زمن الامة المحمدية. فمن انتسب منهم لموسى؟ نقول - [00:20:57](#)
من انتسب لعيسى نقول فرقة نصرانية اليهود والنصارى نقول من اتى بعد نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فهم يعتبرون من هذه
الامة فنعتبرها فرقة ضالة الله قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:21:17](#)

فهم من هذه الامة بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام لكن قبل بعثة النبي وسلم يقول موسى هذه امة يهودية لوحدها ثم بعث عيسى نقول هذه النصرانية امة وحدها بعدها - 00:21:34

لما نزل وحي عن النبي عليه الصلاة والسلام نقول لا يهودية ولا نصرانية. امة محمد نعم فمن استمر على ظلاله من يهودية نقول هذه الفرقية يهودية. وظلال عن النصارى نقول نصرانية وهكذا - 00:21:47

نعم. كما جاء في الحديث لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلا ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة. ولا يشترط ان تكون مجتمعة يعني الفرقة الناجية - 00:22:00

قد يكون شخص في الصين على معتقدات السن الجملة ووحدة. وشخص في افريقيا لو وحدة هو شخص في في الغرب نقول حتى لو واحدة فما يشترط اجتماعهم في مكان واحد. وإنما تكون طائفة اعداد - 00:22:19

على وجه الارض نعم وهذه الطائفة بفضل الله ما تهلك تبقى ما تزول ابدا حتى لو شخص واحد يبقى في الارض. لذلك قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتى على الحق ما تهلك - 00:22:37

فهذا اعتقاد الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة - 00:22:51

أهل سنن الجماعة عربابها بدل فرقة ناجحة يعني كان مصنف يقول فهذا اعتقاد أهل السنّة والجماعة واضح؟ فهو بدل من أولئك هذا من القاب أهل الحق وهان من القاب يعني من أوصاف أهل الحق. فمن أوصافهم -
00:23:12

الفرقة الناجية من اوصافهم اهل السنة والجماعة. من اوصافهم انهم المؤمنون من اوصافهم انهم المتبعون الكتاب والسنة. وهكذا. نعم وهذا اللقب ليس من القاب اهل الطرق. لما كانوا يؤثثون السنة على غيرها من الطرق. نعمت - 00:23:37

قلت يأتي سبب استحقاقهم لهذا اللقب في اخر العقيدة. يعني لماذا سموا اهل السنة والجماعة باهل السنة والجماعة شم اهل السنة اي اتباع السنة والجماعة لاجتماعهم على على اتباع السنة - 00:24:01

واهل السنة والجماعة نعم. ويؤثرون كلام الله على كلام غيره من كلام أصناف الناس. ويقدمون هدي محمد وصلى الله عليه وسلم على هدي كل أحد. وبهذا سموا أهل الكتاب والسنة وسموا أهل الجماعة. لأن - 00:24:26

الجماعي الاجتماع ضد الفرقة. الفرقة ضد الفرقة. نعم والله اعلم - 00:24:49